

احتجاجا على تصريحات قرداحي.. 4 دول خليجية تستدعي سفراء لبنان



أعلنت السعودية والكويت والإمارات والبحرين، الأربعاء، استدعاء سفراء لبنان لديها احتجاجا على تصريحات لوزير الإعلام اللبناني "جورج قرداحي" بشأن التحالف العربي، الذي تقوده الرياض في اليمن.

والثلاثاء؛ تصاعد حديث عن "أزمة" جديدة بين السعودية ولبنان على خلفية مقابلة متلفزة مع "قرداحي" (قبل تعيينه وزيرا)، بُثت الإثنين، اعتبر خلالها أن الحوثيين في اليمن "يدافعون عن أنفسهم ضد اعتداءات السعودية والإمارات".

وقالت الخارجية السعودية، في بيان الأربعاء: "نظرًا لما يترتب على تلك التصريحات المسيئة من تبعات على العلاقات بين البلدين؛ استدعت الوزارة الأربعاء سفير لبنان فوزي كباره وتم تسليمه مذكرة احتجاج رسمية".

وأعربت الخارجية السعودية عن "أسفها لما تضمنته تلك التصريحات من إساءات تجاه المملكة (..) تعد تحيزا واضحا لميليشيا الحوثي الإرهابية المهددة لأمن واستقرار المنطقة".

وفي ذات السياق؛ أعلنت الخارجية الكويتية، في بيان، أنها استدعت القائم بالأعمال اللبناني "هادي هاشم" وسلمته مذكرة احتجاج رسمية تتضمن رفضها لتصريح "قرداحي".

وقالت إن ما أدلى به "قرداحي" اتهامات باطلة، معتبرة إياها "خروجاً عن الموقف الرسمي للحكومة اللبنانية".

من جانبها؛ قالت وزارة الخارجية الإماراتية، في بيان، إنها استدعت سفير لبنان لديها "فؤاد دندن"، وأبلغته احتجاجاً واستنكارها على هذه التصريحات، معتبرة إياها "مهاترات تتنافى مع الأعراف الدبلوماسية".

وأفادت الخارجية البحرينية، في بيان، بأنها استدعت سفير لبنان لديها ميلاد حنا نمور، وسلمته مذكرة احتجاج عبرت فيها عن استنكارها لتصريحات قرداحي، معتبرة إياها "ادعاءات باطلة".

وتعليقاً على أزمة تصريحات "قرداحي"، أكد رئيس الحكومة اللبنانية "نجيب ميقاتي"، في إفادة صحفية، الأربعاء، أن بلاده "حريصة على أطيح العلاقات" مع الدول العربية والخليجية.

كما قالت وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية، في بيان، إن "تصريح قرداحي لا يعكس موقف الحكومة اللبنانية".

وكان "قرداحي" قد قال في تصريحات مسجلة لبرنامج "برلمان شعب" الذي يبث على إحدى المنصات الإلكترونية لشبكة "الجزيرة" في معرض رده على سؤال حول موقفه مما يحدث في اليمن: "شعب يدافع عن نفسه، هل يعتدون على أحد؟.. في نظري هذه الحرب اليمنية عبثية يجب أن تتوقف".

في حين أنه عاد وبرر هذه التصريحات بعد الجدل الواسع الذي أثاره جراء نشر مقطع فيديو لمقابلته في البرنامج، وأوضح عبر سلسلة تغريدات على حسابه في "تويتر" قائلاً إنه "لم يقصد بأي شكل من الأشكال، الإساءة إلى السعودية أو الإمارات، وإنه يكن لقيادتهما ولشعبيهما كل الحب والوفاء"، معتبراً أن "الجهات التي تقف وراء هذه الحملة أصبحت معروفة، وهي التي تتهمه منذ تشكيل الحكومة بأنه آت لقمع الإعلام".

وأكمل: "ما قلته إن حرب اليمن أصبحت حرباً عبثية يجب أن تتوقف، كان عن قناعة ليس دفاعاً عن اليمن ولكن محبة بالسعودية والإمارات".

